



مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

مسئولة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة تدعو إلى وقف العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة

(القدس/نيويورك، 15 أيار/مايو 2011): زارت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقة المساعدات الطارئة، فاليري أموس اليوم كلاً من مدينة رام الله، والقدس الشرقية، والمنطقة (ج) في الضفة الغربية خلال يوم شهد احتجاجات عنيفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

والتقت السيدة أموس في مدينة رام الله اليوم مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض. وكُثرت منسقة المساعدات الطارئة تصميم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي برمته على الاستمرار في مساعدة الأشخاص المحتاجين إلى العون في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً في تلك المناطق التي لا تستطيع فيها السلطة الفلسطينية العمل بصورة كاملة. وقد عبّرت عن دعمها للسلطة الفلسطينية وأكدت من جديد على التزام الأمم المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة الدولة، والسيادة، والتحرر من الاحتلال.

وقد زارت السيدة أموس مدرسة الخان الأحمر في مجمع عرب الجهالين البدوي الواقع في المنطقة (ج). وتمثل المنطقة (ج) 60 بالمائة من الضفة الغربية وما تزال تحت السيطرة العسكرية والمدنية الإسرائيلية. ومن المنوي هدم هذه المدرسة نظراً لعدم تمكّن سكان المجمع من الحصول على رخصة بناء بسبب سياسات التخطيط المقيدة وغير الكافية المطبقة في المنطقة (ج). وقد شددت السيدة أموس على أنه لا يوجد أي مبرر لحرمان الأطفال من الحق في التعليم.

وقد قالت السيدة أموس "إنّ الفلسطينيين مستاءين للغاية بسبب أثر السياسات الإسرائيلية على حياتهم. فهم لا يستطيعون التنقل بحرية في مناطقهم، ولا يستطيعون تخطيط مجتمعاتهم، ويتعرضون للطرد من منازلهم، كما أنّ منازلهم تهدم بصورة متكررة". وأضافت قائلة، "لا أعتقد أنّ لدى الكثير من المواطنين في إسرائيل أي فكرة عن كيفية استخدام سياسات التخطيط لتقسيم المجتمعات والعائلات وإزعاجها. وأعتقد أنهم لن يرغبوا بأن يكونوا عرضة لمثل هذه التصرفات".

وزارت السيدة أموس كذلك حيّ الشيخ جراح وحيّ سلوان في القدس الشرقية. والتقت في الشيخ جراح بعائلات طُردت من منازلها لإفساح المجال أمام إسكان عائلات استيطانية. وفي سلوان، شاهدت السيدة أموس عن كثب أثر سياسات التخطيط المقيدة والوجود الاستيطاني الآخذ في النمو في المنطقة. واستمعت إلى إفادات حول زيادة عنف المستوطنين في سلوان التي يتهدّد ما يزيد عن 1,000 من سكانها حالياً خطر التشريد. ولذلك يعيش السكان في جو من الاحتكاك والتوتر المتواصل نتيجة النشاطات الاستيطانية والبناء الاستيطاني في قلب سلوان. يُشار إلى أنّ سلوان كانت في الأيام الأخيرة بؤرة للأحداث العنيفة.

وفي تعليقها على أحداث اليوم قالت السيدة أموس: "أنا قلقة للغاية من مستوى العنف اليوم، ومن عدد حالات الوفاة والإصابات في المنطقة. لا يمكن أن يستمر الوضع كذلك. إنّ أشخاصاً أبرياء يفقدون أرواحهم".

ومن المخطط أن تزور السيدة أموس في 16 أيار/مايو، في اليوم الثالث من زيارتها، قطاع غزة حيث ستلتقي مع فلسطينيين متضررين من الحصار.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

رينا غيلاني، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، القدس، +972 2 5829962، محمول، +972 54 3311805، ghelani@un.org

ستيفاني بنكر، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نيويورك، +1 917 367 5126، محمول، +1 347 244 2106، bunker@un.org

نيكولاس ريدر، +1 212 963 4961، محمول، +1 646 752 3117، reader@un.org

إلزابيث بايرز، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، جنيف، +41 22 917 2653، محمول، +41 79 473 4570، byrs@un.org

النقارير الإعلامية التي يصدرها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية متوفرة على: www.unocha.org أو www.reliefweb.int

لمزيد من المعلومات حول الصندوق المركزي للاستجابة الطارئة (CERF) الرجاء زيارة الموقع التالي: <http://cerf.un.org>